

الدرس الأول من شرح كفاية الطالب الرباني على رسالة ابن أبي

زيد القيرواني الفقيه موسى بن محمد الدخيلة

موسى الدخيلة

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد فتقرر هذا اليوم باذن الله تبارك وتعالى ان نستأنف

مذكرة نتنى الرسالة للامام الفقيه ابن ابي زيد القيرواني الملقب بمالك الصغير رحمة الله تعالى عليه - 00:00:00

مع اشهر شروحه وايسرها ومن احسنها واجملها واحسرها وهو شرح الشيخ ابي الحسن اه رحمه الله الشرح المختصر مسمى بكفاية

الطالب الرباني اصل الشرح للشيخ ابي الحسن البصري المالكي رحمه الله - 00:00:36

اه الأصل انه شرح مختصر وميسر وهو احسن شرح من شروحه من شروح الشيخ لان الشيخ شرح المتن ست مرات الشيخ هو ابو

الحسن هذا شرحة ستة مرات وهذا الشرح المسمى بكفاية الطالب الرباني له - 00:01:06

اه من احسنها واحسرها مختصر وسهل وجيد فهو في اصله لولا الحاشية لكون جديده في في مجلد واحد في جزء صغير في جزء

واحد صغير لولا الحاشية مختصر جيد جدا ومفيد للطالب المبتدئ - 00:01:27

وهذا الشرط هو الذي كان ولا زال مقررا خاصة في بلدنا هذا عند المشايخ اه يقررون لطلبة العلم وشهر شرح في بلدنا هذا يتدارسه

الشيخ مع الطلاب اه لهذه الامور التي ذكرنا باختصاره ولسهولة ونشره - 00:01:49

تضيف الى ذلك انه استفاد من شروح من سبقه. لانه متاخر عن عن الشروح المعروفة في شرح النفراوي فواكه الدوالى وغيره من

شروح هو متاخر عنها فاستفاد مما سبق نعم التمر الذي متاخر لكنه ليس بجيد - 00:02:16

وبعد هذا واغلب كلام المأخذ من الشرح والhashia ومن شروط اخرى لكنه ليس مرتبًا ترتيباً جيداً حتى في العبارات فيه نقص

فالقصد اه ان هاد الشرح من مميزاته قلت انه ان صاحبه تأخر عن الشرح الآخرين فاستفاد منه - 00:02:33

كان يقول من هذا وهذا سيأتي ان شاء الله في المقدمة اه ذكر الالغاز والرموز التي يرمز بها للشروح التي سبقته الكلام احيانا يرمز

بالكاف للفاكهان ونحو هذا فيرمز للشروح التي سبقته فاستفاد منها لذلك نشرحه هذا جيدا جدا - 00:02:57

لكن شيوخنا فكانوا ولا زالوا منذ القدم يتدارسون هذا الشرح مع الحاشية ادارة الشرح شرح الاصل ميسر لكن يستصحبون الحاشية

مع الشرح لما فيها من الفوایت وهذه عادتهم كما علمتم فيسائر العلوم ماشي غير - 00:03:20

تلقيق حتى في الفقه غالباهم يتدارسون شرعا يرى الصغير مع الحاشية مع حاشية الطالب وكذلك في سائر المتون المكودي مع

حاشية بن حمدون والأزهري مع الحاشية في الأجرمية على الأجرمية - 00:03:43

وشرح الزرقة وذلك شرح النخبة مع حاشية العدو عليها في الاصول شرح المحلي مع حاشية الدمياطي فالبلاغة شرح الدم الهوري مع

حاشية اه المنياوي وهكذا شرح القويصي مع الحاشية شرح المحلي مع حاشية البناني وحاشية العطار وحاشية العطار - 00:03:59

المقصود انهم ان هذه طريقة سلکها الشیوخ وهي طریقة نافعة مفيدة جدا اه لأن الشريحة را لابد ان يفوته شيء وان يعتريه نقص

وقصور في موضع من الموضع فيستدرك المحشى عن الشريحة - 00:04:26

ويقومه او يوضح بعض عباراته هذا هو المقصود بالحاشية المقصود بالحاشية توضيح بعض العبارات الغامضة المجملة او للاستدراك

على بعض المسائل المطلقة طلقها الشيخ ويجب تقييدها او عمّها الشيخ ويجب تخصيصها وضع - 00:04:43

نعم احيانا قد تجد في الحاشية بعض الاستفرادات بعض الاستطرادات وكذا التي لا تفيده اه كثيرة هو وجود شيء غير مفيد بالكلية غير موجود في الحاجز اي شيء مذكور في الحواشي فيه فائدة في الجملة لكن قد يستطرد بعض بعض الشيوخ - [00:05:03](#)

في بعض الحواشي في بعض التعليقات امورا ليست مهمة اه ليست مهمة في الموضوع الذي اه يتحدث عنه الشارع تكون استطرادات فقط وكذا فتطيل الكتاب او تطيل الحاشية الحاشية كتولي كبيرة بسبب ديك الاستفرادات اللي - [00:05:22](#)

التي لا يتوقف عليها الشعب. فالمقصود على كل حال اه مدارسة الشرح مع النظر في الحاشية امر مفيد للطالب اكثر. خاصة اذا كان الطالب قد درس مقدمة ابني عاشر مع شرحها مرة او مرتين وبعض - [00:05:41](#)

المقدمات الأخرى في النحو وسائل علوم الآلة والأصول يستفیدوا اكثراً بإذن الله تعالى فلهذا ان شاء الله اخترنا اه نتذاكر متن الرسالة بهذا الشرح اه المسمى بكافية كفاية الطالب الرياني مع - [00:05:57](#)

النظري احيانا اذا دعت الحاجة والضرورة الى حاشية العهد لذلك الذي سيسرد ان شاء الله في المجالس هو الشرح والحاشية ينظر اليها اماما مرتاحيا مرة واخرى عند الحاجة اذا احتاج الامر الى توضيح او كانت هناك حاشية مهمة لاننا سننظر لكل ما ذكر من حاشية كل ما ذكر في الحاشية سنقرأه ونطالعه - 00:06:16

كلمة كريمة لكن ما كان مهما جدا لا نفلته نشير اليه وما لم يكن كذلك قد نغض الطرف عنه. ربما يكون الامر متعلق ببعض التفصيات
ولا كذا قد ترك الى محلها الى مكان اخر او نحو هذا - 00:06:42
او الاشارة الى مثلا بعض الفوائد النحوية او فوائد صرفية وفوائد منطقية درسها الطالب فيمكن ان نلخصها وان نذكر بها اشار الى
مسألة ذكرها في سلم كذا ولا في المصطلح كذا ولا في الاصول كذا دون سرد لكلامه لانه لابد لابد ان يتسعوا في مسائل نحوية
وصرفية وكذا فمن درس - 00:07:00

هذه المตون يعرف ما يقصد المحشم يعرف مراده ويردها تلك الأمور الى مغانيها اذن هذا لهذا اخترناه ان شاء الله هاد المتن والشرح والhashiya كل هذه المصنفات مصنفات الكشف فقهي المالي في المذهب المالكي - 00:07:20 ولذا اولا اخترنا هذا لماذا؟ المناسبة ظاهرة لأن اهل هذا القطر الذي نعيش فيه اه جلهم اغلبهم او قل كلهم ان شئت اه مالكية مالكية اى اشتهرت عندهم وتناقلت بينهم فتاوى المالكية - 00:07:42

الفتاوى المشهورة والتي يتناقلها الناس واحد عن الآخر خاصة طلبة العلم واهل الفقه. هي فتاوى علماء المالكية وانتشرت اقوالهم بيننا ومصنفاتهم وكتبهم وشروحهم ودرج على هذا الشيوخ من قبل وما زالوا كذلك فلذلك يعتبروا - 00:08:05
ذو القطر المالكية والمغرب العربي اه كله كان مالكيا وما زال المغرب العربي ما يسمى بالمغرب المغرب العربي كان اهله كما سنذكر ان شاء الله على المدارس ولا زالوا كذلك فيشمل ذلك بلاد تونس والجزائر وشنتيط - 00:08:27
كلها وليبيا كلهم هؤلاء يعدون مالكية وبعض الاخطار انتشر فيها انتشار فيها المذاهب الالخرى فهنالك بعض البلدان انتشر فيها المذهب الحنفي وبعضها المذهب الحنفي غالباً اهل العراق ونحو ذلك من العجم - 00:08:50
الأجل الذين يلون اهل العراق من المسلمين تا شرفيا مذهب الحنش كثيراً واهل الحجاز ومن قاربيهم انتشر فيهم المذهب الحنفي واه بعض البلدان من افريقيا ومصر وكذا انتشر فيهم مذهب الشافعى. مع ان اسرائيل توجد فيها المذاهب كلها على حسب الاقطارات. مصر 00:09:09- مقدمة الى

الى اخطار بعض الاخطار ينتشر فيها المذهب المالكي الأزهر اه قدימה كان مالكيا ومازال كثير من فقهاء الأزهر مالكين وفيه بعض الشافعيات هي كتجي بعض المشايخ الشافعي الأزهرى وبعضهم مالكى الأزهري - [00:09:31](#)
اه فالشاهد انتشرت فيها المذاهب كلها شساعتها وكثرة اهلها فتوجد فيها المذاهب على حسب القطر الذى يوجد فيه الانسان المقصود
اه ان هذا المتن المتدارس في الفقه المالكي والسبب في ذلك ان هذا البلد الذي نعيش فيه يعد بلدا مالكيا - [00:09:52](#)
يتنتشر فيه اقوال وفتاوی واجتهادات المالکیۃ فيقبح بطالب العلم اقبح بطالب العلم والداعی الى الله تبارك وتعالى ان يكون جاهلا بالمذهب الفقهي للبلدی الذي نعيش فيه. هذا امر قبيح. ان يكون طالب العلم يعيش في بلد - [00:10:17](#)

ويجهل بالمذهب الذي ينتشر فيه ولا يعرف الا اه مذهبها من المذاهب الاخرى او ربما يعرف فقها مختلطها من المذاهب ولا يعرف ما عليه هذا شيء قبيح فلا بد ان يعرف ما يوجد في المذهب الذي - 00:10:43

الذى يوجد في بلده الذى يعيش فيه حتى يلقي ويهذب ان صار اهلا للتلقيح والتآديب صار بعده باذن الله تعالى اهلا للتنقيح والتهذيب ان يلقي ما يمكن تنقيحه ويهذب ما يمكن تهذيبه ويستدرك على ما يمكن استدراكه لما لا - 00:11:01

استدراك هذا ليس قاصرا على احد ولم ينتهي اه في زمن من الازمنة وانت تعلمون كلام ابن مالك رحمة الله في التسبيب في هذا الباب قد يدخل الله بعض المتأخرین ما خفي فهمه على كثير من المتقدمين العلم منح وعطایا يهبهما الله لمن يشاء فربما - 00:11:23
يدخل الله بعض المتأخرین ما عاشرته على كيف المتقدمين كما قال فالمقصود من كانت له الاهلية هذا هو الشرط غي تكون له الاهلية وعارف اش كيقول لما لا يننق ويردد - 00:11:45

ويستدری امثال فالمقصود لابد لطالب العلم ان يعرف المذهب ولما لا يتبعده لله تبارك وتعالى بما فيه ابتداء لأن الطالبة ابتداء مقلد واذا كان مقلدا فيمكنه ان يقلد ابتهلة بعض العلماء وبعض الفقهاء من عرفا بالدين والزهد والورع مع العلم لا بأس - 00:11:57
يقلد ابتداء وبعد ذلك ان صارت له الاهلية شيئا فشيئا يمكن ان يتحرر من التأليف في بعض المسائل في بعض الفروع في بعض الجزئيات وهكذا شيئا فشيئا الى ان يصير لها مجتها مقيدا - 00:12:20

مجتها مذهبها او مجتها فتوى بعد ذلك لما لا يكون من مجتهاين؟ فالامر ليس ممنوعا على الصحيح. كما سبق تقريره في علم اصول الله اذن المقصد بهذه ان شاء الله سنقدم بمقدمة بمدخل في هذه الحصة والحصة الاتية للكلام على بعض - 00:12:36
امور مهمة التي يجب على طالب العلم معرفتها اه ان اراد دراسة المدى لابد من معرفة بعض الامور لمن اراد دراسة الملك. ما هو المذهب ومذهب مالك كيف انتشر وكيف وصل اليها؟ ولماذا اختلفت الاقوال فيه؟ في المذهب الواحد اختلفت ما سبب ذلك؟ وما هي المراحل التي مر منها المذهب حتى وصلت - 00:12:56

حتى وصل اليها امور ينبغي لطالب العلم ان يتصورها امور تتعلق بتاريخ المذهب ونشأته ومراحله واطواره التي مر منها معرفة سبب اختلاف اهل المذهب انفسهم. تجد في المذهب الواحد اقوالا متعددة سليم ذلك الاختلاف - 00:13:29
فلذا نتوقف هذه الوقفة ان شاء الله هنا للكلام على هذا وفي الدرس الثاني ايضا نبين بعض المصطلحات والالغاز والرموز التي لابد من حلها وفتحها قبل الدخول لدراسة المذهب ان شاء الله - 00:13:49

اولا المذهب المالكي مذهب اشتو هو المذهب المذهب في اللغة هو مصدر منه على وزن مفعل نفعل اه عفوا ظرف ميمي على وجه مفعل مذهب والمقصود هنا هو في الأصل لاحظوا كلمة مذهب في الأصل - 00:14:06
بغض النظر عن العبارة ديانا المذهب والماليكي كلمة مذهب في الأصل يصح ان تطلق على ظرف الزمان تفضل على ظرف الزمان وظرف المكان والمصدر في الأصل من حيث هي تطلق على ثلاثة - 00:14:24

لقول ابن مالك رحمة الله من ذي الثالثة لا يفعل له اؤتي بمفعل لمصدر نوم فيه قد عمل ائتي بمفعل بمصدر او ما فيه اللي هو الظرف بنوعيه ظرف زمان ومكان - 00:14:37

فالاصل فمذهب انه يطلق على المصدر اللي هو الذهب ويطلق على مكان الذهب وזמן الذهب يعني يوم ثلاثة لماذا؟ لأن المضارعة ليس على وزني يفعل ذهب اش نقولو في المضارع؟ يذهب بالفتح والناظم كيقول لينا الملك منذ ثلاثة لا يفعل له المضارع - 00:14:50

ائتي بمفعل مذهب لمصدر او ما فيه قد عمل اذا فالاصل فاللغة فكلمة مذهب انها تطلق على المصدر يظهر في زمان تقولو هذا مذهب فلان ذهبوه او زمان ذهبه او مكان ذهبه يصح. لكن هنا هنا في آآ الاستعمال - 00:15:09

في هذا التقى بي لي هو المذهب المالكي مذهب العالم الفلاي مذهب ابي حنيفة مذهب مالك مذهب الشافعي مذهب سفيان الثوري مذهب الأوزاعي ما المراد هنا مورا الظرف المكان واضح؟ اذا هذا درس مكان اللي هو مكان الذهب مكان - 00:15:29
مكان الذهب باش ممكن تفسر الطريق شناهو مكان الذهب؟ هاد المكان هذا ياك هذا مكان كتمشيو من هنا ياك؟ ادن هذا شناهو اذن

المذهب ممکن نقولو في اللغة المذهب هنا ماشي مطلقا هنا هنا المذهب المالكي مذهب المالكي - 00:15:51

هواش مكان الذهاب اي الطريق. هذا لغة لاحظوا شنو العلاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الإصطلاحي الآتي معنا لأن قبل ما نعرفو المعنى الإصطلاحي غيتبادر ليه يكون المعنى الإصطلاحي مكان الذهاب نوعان عندنا مكان الذهب قلنا شنو هو الطريق ديالك مزيان - 00:16:05

مكان الذهب الذي هو الطريق نوعان مكان للذهب حسي ومكان معنوي مكان الذهب اللي هو الطريق الحسي هو اللي كتمشيو منو على رجلينا ولا بالسيارة ولا مكان لذلك وكاين مكان للذهب طريق - 00:16:25

معنوي وهو الطريق الذي يسلكه الإمام لاستخراج الأحكام بواسطة الاستعانة بقواعد واصول وضوابط كاين واحد الطريق كيسلكها الإمام كيمشي معها ويجتهد في السير فيها لاستنباط حكمه بواسطة الاستعانة بعض الضوابط والقوانين - 00:16:42

يستعين بعض الضوابط وببعض القوانين والاصول النقلية او العقلية او هما معا نقلية وعقلية لاستخراج الحكم باش يقولينا حكم الله في المسألة كذا وجوب ولا استحباب ولا كذا الى اخره فإذا ديك الطريق لي كيسلكها الإمام هي المذهب - 00:17:09

اذن حتى هي لها نصيب من المعنى اللغوي ولا لا؟ لها حفظ من المعنى اللغوي لأن هداك مكان سلكه لاستخراج حكمه وكل امام من الائمة عنده طريق يسلكها باستخراج الحكم عنده طريق معينة نعم كاين بعض الطرق يتتفقون فيها بعض الطرق يتتفقون فيها - 00:17:28

وحدة كيدوزو منها كاملين وكاين بعض الطرق يستقل بعضهم بها عن الآخر ثم تختلف واش؟ فهمومهم ويفتح الله تعالى على من يشاء منهم في مسائل دون اخرى هذا امر لله تبارك وتعالى. قد يفتح الله على امام هنا ويفتح على غيره في مسألة اخرى - 00:17:46

فيظهر لي هذا ما لم يظهر لذلك ولو ظهر لي هذا ما ظهر لهذا لقال في قوله هذا تا هو امر بيد الله يرزقه من يشاء تا فهمتهاها سليمان التفهيم را نعمة من الله تبارك وتعالى اذن المقصود - 00:18:06

لعلنا تصورنا شنو هو المذهب اصطلاحا لكن تعريفه يقولون في تعريف مذهب الاصطلاحات المذهب اصطلاحا هو الاتجاه الذي سار عليه كل امام من ائمة الاجتهاد هو الاتجاه الذي سار عليه الصلاة - 00:18:22

حنا نجيبيو هو الاتجاه الذي سار عليه كل امام من ائمة الاجتهاد في باقي الأحكام من حيث اعتماده على النصوص او على الرأي او عليهما معا الاتجاه الذي سار عليه كل امام من ائمة الاجتهاد في استنباط الأحكام - 00:18:39

من حيث اعتماده على النصوص او على الرأي المراد بالرأي ماشي التشهي والهوى لا الرأي اي الاجتهاد والنظر والرأي ماشي الرأي الرأي غا هكاك بان ليه لا النظر والاجتهاد لان هؤلاء اللي كتقولوا اعتمدوا على الرأي لهم اهلية ماشي ناس عوام بحالنا وجاو قال لك رأيي يظهر لي لا - 00:19:06

يوم صابر عن من له اهلية هداك ماشي رأي عادي هداك نظر واجتهاد وتأمل في الشريعة اذا قلنا هاد اه الأمر من حيث اعتمادهم على النصوص او على الرأي او عليهمما بعد. اذا كان في المسألة نص فالأصل ان يعتمدوا على النص - 00:19:26

دابا تصور الله تبارك وتعالى كيقول انما الخمر سمعة من الشيطان فاجتنبوا الإمام عنده نص في تحريم الخمر واش غيمشي يقلب على القياس؟ ويقلب على الاجتهاد؟ لا يسهل عليه الامر وكيف يقول اية نص في الحكم انتهى الموضوع. متى يكلف المجتهد نفسه لاستخراج الحكم؟ عندما لا يكون - 00:19:47

واضح فالمسألة هادي فيحتاج الى الحق شيء بشيء قياس شيء على شيء والنظر فيه بنظر الشرعية بالهوى والتشدد اذا اما بالنصوص على النصوص او على الرأي او عليهمما معا اشمعنى عليهمما معا؟ اذا كان هناك معارض يعارض النص لانه ممکن يكون النص كاين لكن يوجد معارضون - 00:20:07

نص كيعارضو نص اخر وهمما معا قويا اش غيديرو؟ واش يقدم هذا على هذا؟ اه اجعلوا هذا منسوبا بهذا مازا يفعل او نص يحتمل يحتمل معنيين فأكثر. ما المراد واش مراد هاد المعنى ولا ذاك المعنى؟ الى اخره فأحيانا يحتاج - 00:20:28

اعمال ياش النصي والنظري اذا كان نصا بالمعنى الاصولي بالمعنى الاصولي اي لا يحتمل الا معنى واحدا ولم يعارضه معارض ولم يكن له ناسخ لا تحتاج الى اعمال النظر ولا ؟ اذا كان عندنا نص بالمعنى الاصولي وهو ما لا يحتمل الا معنى واحدا ولم ينسخه ناسخ ولا عارضه معارض - [00:20:48](#)

مكابينش مجال ديال النظر لكن اذا كان هناك نص محتمل يحتمل وعيه فأكثر ليس نصا بالمعنى الاصولي نص بمعنى له دليل شرعي لأن النص يطلق على الوحي ويطلق نص على مذلة كما في المرض فيطلق النص على الدليل فإذا كان في المسألة دليل لكنه - [00:21:10](#)

محتمل لمعنيين فاكثر احد معنی الرحمة الآخر لا تتساوى تلك المعانی في الارجحية كان مجملأ او كان بمعنى الاصول التي يعارضه معارض ففي هذه الاحوال كلها يحتاج المجتهد الى الاجتهاد الى النظر والفكير باش يشوف اش غيخدم شنو المعنى لي غيرجح من المعاني شنو غيقدم النصوص الى - [00:21:30](#)

وضح المذهب اذا فهذا هو معنى ملي كنقولو هذا مذهب مالكتنا هذا هو معنى مذهب مالكتنا كنقولو ها مذهب مالك في مسألة كذا وكذا هذا هو معناه اي هذا هو الاتجاه الذي سار عليه مالك في كذا - [00:21:52](#)

ثم اعلموا مسألة وان كانت سابقة لأوانها لكن لعل الحاجة تدعى لبيانها عندما يقول الفقهاء مذهب مالك في المسألة كذا فهذه العبارة تحتمل معنيين اما ان تلك المسألة نص عليها مالك نص عليها بسانه بعينها وذاتها اي مالك سئل عنها وافتي فيها واما - [00:22:11](#) يقصدوا هذا مذهب مالك اي هذا حكم مفرع على اصول ملك حتى هذا ينسبونه لمالك اذن ماشي اي حاجة سمعتها هذا مذهب مالك راه فيها نص للإمام لا قد يكون فيها نص للإمام بنفسه سئل عنها وقد يكون فيها نص لغيره لتأميذه او من - [00:22:39](#)

جاء بعدهم حتى من المتأخرین اذا كانت مخرجة على اصول الایمان اذا كانت ديك المسألة مفرعة على اصول الایمان يصح ان يقال هذا مذهب مالكه واضحة؟ اذا فمذهب مالك يشمل يحتمل الامرین طيب من هو صاحب المذهب؟ هو - [00:22:58](#)

مالك؟ واحد الكلام مختصر على مالك والا قد صفت مصلبات في الكلام على ذلك وتحدث عنه الذهبي في السير بكلام مطول وانتم تعلمون العلماء اثناء الترجمة لعالم بعد الكلام على ولادته وما تعلق بشيء من نسبة يتحدثون عن عبادته وزهده - [00:23:18](#)

وما روی عن مالک في هذا الباب كثير جدا في باب العبادة والزهد والورع والتقوى وعن غيره هذا ماشي امر يختص به مالک لسنا متعصبين لمالك حتى الأئمة الآخرون رضي الله عنهم ثبت عنهم ذلك لكن لمالك رحمه الله نصيب كبير في هذا الباب - [00:23:38](#) وهذا شنو ما فائدة ذكره هو لا يستفيد الطالب من قرائته؟ ملي كيكون يقرأ في سير العلماء وفي تراجمو وكيلقى هاد الجانب اه الذي يذكره العلماء ويتوسعون فيه ويترجمون له ربما بفرع خاص فرع خاص في كلامه عن عبادة - [00:23:57](#)

يستفيد منه الطالب ان العالم لا يكون عالما حقا حتى ليكونوا كذلك لن يكون طالب العلم عالما حقا حتى يكون كهؤلاء الأئمة حتى يجمع بين العبادة وجود الورع والدين وبين العلم - [00:24:17](#)

فإن فرط في هذا فاته حظ كبير ونصيب وغير من العلم اه العلم راه يحصل ويثبت ويستقر ويتبادل تارك الله فيه وينميه بالجانب الآخر. بجانب عبادة الزل والآخر فيستفيد طالب العلم انه لا طريق للعلم الا الا بهذا. ويعرف ان العلم اذا لم يؤثر فيه هذا الجانب - [00:24:34](#)

ففيه خلل فيه نقص يجب ان يقومه يجب ان يصح الطريق ان يصوب المسار ليجمع بين ذاك اي العلم تحصيل العلم وبين هذا عماد الجنود اه اما مالك رحمه الله باختصار يتعلق بنسبة هو مالك بن انس بن مالك الاصبخي مالك بن انس بن مالك اذا فاسمته مالك - [00:25:03](#)

مالك بن انس بن مالك الاصبخي ولد سنة ثلاثة وتسعة وسبعين وتوفي سنة تسعة وسبعين ومئات من ثلاثة وتسعين لمية وتسعود وسبعين شحال عنده شحال عاش رحمه الله ستة وثمانون ثلاثة وتسعين - [00:25:28](#)

لا نديرو سبعين شوفو ديك التسعين التسعون لا ها ستة وثمانين لا فعلا ستة اذن عاش ستة وثمانين سنة رحمه الله اه وتوفي في المدينة نشر العلم نشا بالمدينة ونشر العلم بالمدينة وتوفي بالمدينة رحمه الله ودفن بمقدمة البقية بجانب مسجد رسول الله صلى الله

وسلم كان معروفاً بالعبادة والزهد والورع مع العلم والذكاء والفطنة منذ صغره. كانت له فطنة وكان عنده ذكاء حباء الله به من الصغر
وهو صغير يطلب العلم ويحصله كان مبرزاً بين أقرانه رحمة الله - 00:26:25

وكان يلتف انتظار شيوخه يلتف انتظارهم بنbagati وذكائي وفطنته رحمة الله تعالى عليه ولها جلس للفتوى تصدر للفتوى للتدرис
والتعليم وعمره رحمة الله تعالى واحد وعشرون سنة بعد أن شهد له سبعون من العلماء من أهل بلده بذلك - 00:26:49

شهد له سبعون من أهل بلده بالعلم أمره وأذنوا له بالتعليم والتدرис. عمره واحد وعشرون سنة ان بدأ نشر العلم والدعوة
والتدريسي وفداك الزمن ماشي بحال زمانا هداك اهل العلم متوافرون ومتمكنون ومتقنون فلا يأخذ مجلس - 00:27:20

التعليم والتدريس والافتاء الا من كان اهلاً ما كانت الساحة خاوية بحال داباً خاص غير يقضي الغرض خاص غير اللي يعمر كلشي ها
هو لا فديك الوقت كان ايش ؟ العلماء متوافر و خاصة في - 00:27:45

مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم العلماء متوافرون ومتقنون ومتمكنون الأئمة الفقهاء السبعة من أئمة كلهم الذين الفقهاء
السبعة كلهم وبعض الفقهاء السبعة من شيوخ مالك ؟ بعضهم من شيوخ - 00:27:55

فشهد له سبعون فحيينذ جلس اذا هذا يدل على انه كان في صغرهذا ذكاء زيادة على الجد والاجتهاد ماشي المقصود الفتنة
يقول لي تا اانا را ما عنديش الفتنة ما غنكونش بحال مالي. لابد الفطنة امر يمكن ان يكتسب - 00:28:10

اه نعم يمكن الذكاء امر يمكن اكتسابه نعم من الناس من حباء الله بذكاء زائد مخالف للمعتاد ومن الناس من يكتسب الذكاء بالنظر في
مسائل العلم ومطالعة مسائل العلم والمباحثة مع الاقران في مسائل العلم واحدة معهم المناقشة والنظر هنا وهنا - 00:28:27

محاولة استسهال الصعب بهذه الامور تنمى الملكة ويحصل للطالب تحصل للطالب الفطنة له الذكاء شيئاً فشيئاً راه الذكاء امر يكتسب
لكن يكتسب باش ؟ بالمباحثة والمناقشة والمذاكرة مع الاقران والنظر في الكتب - 00:28:50

ومحاولة استسهال الصعب لسان حالك لا تستسهل من الصعب او ادرك المني. فيعني لا ان ادرك المني. لن اتنازل. فمن فعل ذلك اه
حصل له باذن الله الذكاء والفطنة وهكذا يستمر الامر شيئاً فشيئاً - 00:29:10

اذن فرحمه الله كان آآ يعني جاماً بين عبادة الجوهرة مع العلم والذكاء وقال ما افتتت حتى شهد قال الشافعي فيه الامام الشافعي
من تلاميذ ما لك الامام الشافعي من تلاميذه - 00:29:26

قال الامام الشافعي في ما لك رحمه الله قال اذا ذكر العلماء فمالك النجم ذكر العلماء فمالك بمعنى هو المبرز هو الظاهر فيه
رحمه الله تعالى ومناقبه كثيرة من شيوخه نافع - 00:29:43

والزهري لانه اخذ عن نافع ونافع اخذ عنه ويعيد من شيوخ يوم طلابه نافع الزهري وابن المنذر وزيد ابن اسلم ومن تلاميذه الشافعي
وابن القاسم وسيأتي معنا في المدارس كثير من طلابه - 00:30:02

كأشهار كأشهار بنى الماجي شون وغيرهم هم كثيرون جداً تلاميذ الإمام مالك اسد ابن الفرات يعد من تلاميذه لأنه سمع منه اموراً
ومحمد بن حسن الشيباني هذا صاحب ابي حنيفة من تلاميذ مالك قرأ على مالك كذلك - 00:30:17

اذا له شيوخ كثيرون وله تلاميذ كثيرون رحمة الله عليهم اشهر مصنف للامام مالك ويعتبر المصدر الاول في المذهب هو الموطأ.
الموطأ هو رحمة الله تعالى. اذا هذا ما تعلق بالأمر الأول بالترجمة. طيب المذهب - 00:30:35

ما هو تاريخه ؟ ما هي المراحل التي مر منها المذهب ؟ الأطوار التي مر منها المذهب وما هي ابرز معالمه ؟ وكيف وصل اليها ؟ أكثر
العلماء يقسمون المراحل التي مر منها مذهب الى ثلاثة وكاين لي كيجعلها اربعة كما سنذكر اكثراً يجعل المراحل ثلاثة يجعل الأطوار
لي مرة منها المذهب ثلاثة - 00:30:55

المرحلة الاولى او القول الاول مرحلة النشوء وتسمى مرحلة التكوين والمرحلة الثانية مرحلة التطور والمرحلة الثالثة مرحلة الاستقرار
اذن هذه ثلاث سنذكر بعض من ذكر انها اربعة. او لا ابدأوا بتفصيل شيء منها. او لا مرحلة النشوء. وبعضهم يسميها - 00:31:21

مرحلة تكوين وكاين اللي كيسميه مرحلة التأسيس والمعنى واحد علاش ؟ لأن هاد المرحلة الأولى فيها فيها بدأ يتأسس المذهب فيها

المذهب بدأ في التأسيس والتكتوين لذلك يسموه مرحلة النشوء فيها نشأ المذهب - [00:31:47](#)

وببدأ يتكون ويتأسس هاد المرحلة تبدأ من سنة مائة وعشرة إلى ثلاثة تلتلمية وعشرة هجرية إلى ثلاثة يعني من أوائل القرن الثاني إلى آخره إلى أول القرن الثاني إلى أول القانون هاد مرحلة النشوء كنا بدأت تظهر فيها معالم المدارس - [00:32:07](#)

مدارس المالكية بدأت تظهر فيها معالم المدارس الرئيسية المعالم الرئيسية للمدارس المالكية لي غنتكلمو عليها ان شاء الله بدأت تظهر في المرحلة الأولى في الطور الأول شنو هي هاد المدارس؟ المدارس منهم من يجعل [00:32:37](#)

اربعة هما يجعلوها خمسة ومنهم من يزيد سادسا سأذكرها الآن اجمالا وسيأتي بعد تفصيلها نتكلموا عليها من بعد بشيء من التفصيلين تصوروها لكن الآن سنمر عليها الكرام وهي المدرسة المدنية - [00:32:57](#)

والمدرسة العراقية والمدرسة المصرية والمدرسة المغربية ربيعة ومنهم من يزيد خامسة وهي المدرسة الاندلسية كاين اللي كيدخل الاندلسية في المغربية فلا يجعلها مستقلة ومنهم من يفرق يفصل في المدرسة المغربية مكيقسمها الى قسمين علاش؟ باعتبار ان المدرسة الاندلسية لها شهرة وفيها علماء كبار وكذا في يجعلها مستقلة - [00:33:12](#)

بلا ما دخل مع انها من حيث اه من حيث الموقع تابعة للمدرسة المغربية من حيث الموقع ديالها تابعة لكن منهم من يفردها بتصنيف باعتبار وجود علماء كبار فيها اذن الشاهد المدارس اربعة ومنهم من زاد خامسة وسيأتي الكلام عليها بعد باذن الله تعالى - [00:33:36](#)

في هذه المرحلة هاد المرحلة اللولة ظهرت امهات المذهب التي جمعت فقه الامام ما لك التي جمعت مذهب الامام ما لك اللي كتسمى مصادر ومراجع المذهب المالكي المصادر الكبرى الامهات اللولة الاصل التي يرجع اليها المتأخرون - [00:33:59](#)
متى ظهرت ظهرت في المرحلة الاولى في الطور الاول شنو هي امهات المذهب اولها وعلى رأسها الموطأ بلا شك هذا الموطأ هو ام المذهب لأن الموطأ علاش الموطأ هو ام المذهب علاش؟ لأنه من تأليف مالك. ماشي بحال الكتب الأخرى من تأليف التلاميذ. هذا مالك هو اللي الفوا بيده فهو ام المصائب - [00:34:21](#)

اذا اولها موطأ امام لماذا؟ ثانية المدونة مدونة كبرى والمدونة الكبرى هاته لمن تنسب اختلف بنسبتها خصوصا بسخن ولا تنسب بين القاسم ولا تنسب باسم ابن الفرات لكن اكثرا العلماء ينسبون - [00:34:45](#)

مدونة كبرى علاش؟ اشنو القصة ديال المدونة؟ وعلاش تختالفو به؟ نسبتها اه ولماذا سميت كذلك الان الذي وقع هو اسد ابن الفرات هذا الرجل هو في اصله العراقي وسمع من محمد بن الحسن من كثير من العلماء في قطره - [00:35:06](#)

امورا كثيرة سمعات كثيرة ودولها ثم ذهب الى المدينة وسمع من مالك وسمع من ابي حنيفة تلقى الدمع ابي حنيفة سمع من مالك بعض السمعات ومالك لضيق وقته ما كان يعطيه وقتا كثيرا كسائر الطلاب بحالو بحال سائر الطلاب ما يمكنش يفرغ ليه لأنه جاي من مكان بعيد كذا راه كثير - [00:35:32](#)

من الطلاب اتوا لمالك من بلدان مختلفة وابعد من اسد ابن الفرات فكان يعطيه وقتا قليلا كسائر الطلاب يحدثه ويسأله عن بعض الإشكالات وكذا فاسدوا الفرات ليغتنم الوقت كان يسمع من ابن القاسم - [00:35:57](#)

سمع من مالك بعض الأمور مباشرة وليغتنم الوقت ويجمع علما كثيرا في وقت وجيز ويرجع كان يسمع ايضا من ابن القاسم رحمة الله وكان يقول للناس هذا مالك وجدت مالكا اخر او عندي نسخة من ملكي كما كان يقول يقصد ابن القاسم انه وجد عنده علما غزيرا لمالكه - [00:36:14](#)

فكان اذا سأل ابن القاسم ان كان في المسألة نص لمالك يجيئه بقتوى مالك. وان لم يكن فيها نص لمالك يجيئه باجتهاده بناء على اصول مالك يفتئيه هو بناء على اصول مالك ابن القاسم هذا ابرز تلاميذ مالك لازم مالكا عشرين سنة - [00:36:37](#)

إذا هو اعلم بأصوله وسائله وأكثر ما يروج عنه ابن القاسم فجمع مدونة جمع كتابا كبيرا اه فيه مسائل كثيرة بعضها سأله عنها ابا حنيفة وبعضها سأله عنها محمد حسن وبعضها سأله عنها مالكا - [00:36:58](#)

بعضها سأله عنها ابن القاسم وسائل غيرهم من الأئمة جمعها في كتاب ورجع الى بلده كان يظهرها ويحدث منها فسمعها منه سحل من اسد بن الفرات ولما اخذها عنه وجد فيها فتاوى مختلطة - [00:37:20](#)

بعضها لابي حنيفة وبعضاً محمد الحسن وكذا اموراً مختلفة فذهب بها سهل الى ابن القاسم نحن هذا لن يلقي مالكا لا قيام لنا القاسم فذهب بها الى ابن القاسم واعاد قراءتها عن ابى قاسم فابن قاسم رحمة الله لما كان يقرأ عليه سهل كان يحذف بعض الامور وكذا - 00:37:46

رحمه الله كان يرتب ويذهب المسائل وينقح اذن فديك المدونة حلفت منها امور رجع عنها مالك ولا ابن القاسم ولا امور ليست اه متعلقة بمذهب ملي لها علاقة بمذهب غيري. فحدث منها اموراً كثيرة باستشارة ابن القاسم. ورتب ونقح وهذب - 00:38:09 المدونة شكون هذا؟ امام شحن بضم السين لغة فيه على وزن عصفور وهذا لقب ماشي سميتوا لا غي لقب بذلك لأن سحن اسم لطير اصلاً لقب هو بذلك اه فالمقصود - 00:38:29

لorghا ودها لذلك كانت تنسب له بسحن باعتبار انه مذهب مرتب مبوب المنقح فنسبت له. ومن ينسبها لاسد بن الفرات بناء على ان اصلها الاصل هي ديك المدونة ديار اسد بن فرات - 00:38:43

فلما وقع الأمر كذلك امر ابن القاسم او طلب ابن القاسم من شحنون ان يذهب الى اسد ابن الفرات وان يأمره بالا يحدث من مدونته وان يحدث من هذه قاليه سير عند الأسد بالفرات او قوله ان - 00:38:58

اه ان يزيل تلك المدونة وان لا يحدث بها لانها غير منقحة وقال لها المدونة اللي تحدث منها فلما ذهب سحن واحبره بما قاله شيخه ابن القاسم استشار اسد ابن فرات مع بعض العلماء في بلده - 00:39:18

فأشاروا عليه ان لا يفعل قالوا له كيف اه تحرقها وتزيلها وتذهبها وقد سمعت فيها من ابى حنيفة ومن مالك نفسه وكذا انت قرين لابن القاسم تا انت سمعتي من مالك وسمعتي من كذا فنصحوه الا - 00:39:34

قالوا مما يروى ان ابن القاسم لما وصله ذلك دعا عليه دعا الا يبارك الله له في مدونته فقيل نالته دعوة ابن القاسم لان مدونته لم تعرف وتسمى مدونة تسمى مدونة الاسدية نسبة اليه - 00:39:49

ونقول الاسدية ولن تعرف ولن يكتب لها اه يعني انتشاراً لم يبارك الله فيها والتي اشتهرت بفتاوي مالك بن القاسم هي مدونة شحن تسمى بمدونة الكبrij وبينهم اللي كيسميها مدونة بلقاسم - 00:40:09

هاد المدونة شنو فيها هادي اللي كتنكلمو على اهل اليمن فيها فتاوى لمالك ولا ابن القاسم فيها فتاوى لمالك اذا وجد ابن القاسم فتوى لمالك مما سئل عنه يجب ما افتقى به مالك - 00:40:25

واذا لم يجب يفتي اه من عنده لكن بناء على اصول ما له. وقد تنتبه للمسألة وقد يخالف ابن القاسم مالكا وهو يعلم فتواه لكونه تراه مثلاً قد اخطأ وخالف اصله في هذه المسألة فشيء مسألة من المسائل اذا وجد ابن القاسم ان الامام ما لك قد خالف - 00:40:40

اصله في تلك الفتوى فإنه يخالفه ويفتي بما يوافق اصل مالكه لأن مالكا ليس معصوماً ملك سلم ويخطئ رحمة الله من المجتهدين فاحياناً الملك ربما يغيب عنه امر ما يغفل عن امر ما من اصوله - 00:41:03

مثلاً يغفل عنه عمل يغفل عن عمل اهل المدينة يغفل عن مصلحة مرسلة يغفل عن سد ذريعة او نحو ذلك وهي اصول يعملاها ملك في الفتوى لكن ربما فشيء معيينة غفل لم ينتبه فابن القاسم اذا رأى اصل مالك مخالف - 00:41:19

فلما افتقى به فقد يخالف الإيمان اذن ماشي بول القاسم كيفتي غير ملي ماكتكونش فتوى ديار مالك؟ كيفتي ملي ماكتكونش فتوة ديار مالك؟ وكذلك قال يخالف مالكا مع علمه بفتواه اذا رأى انه خالف فيها - 00:41:39

اصله ولذلك العلماء من بعد متأخرن اختلفوا فيما اذا خالف ابن القاسم مالكا قالوا الى لقينا جوج د الفتوى متعارضة فتوى ديار الملك ابن القاسم ما الذي نقدمه على فتوى مالك؟ اكثر المالكية ومنهم الاندلسيون مدرسة الاندلسية مشهورة بهذا انها ترجم - 00:41:53

فتوىبني القاسم على فتوى مالك علاش تقول لان ابن القاسم تلميذه هو اعلم باصوله وتأخر عنه فإذا اذا وجدنا فتواه تخالف فتوى شيخه فإما لأن مالكا تراجع عن فتواه لأن مالكا في اول الأمر هو كغيره من البشر - 00:42:12

فكان يراجع المسائل وينقح ويهدى فكان يفتى ببعض الامور وربما يتراجع عنها وسنذكر ان شاء الله هذا في سبب نشوء المدارس

علاقش من ستة مدارس مختلفة ان شاء الله اذن الشاهد - 00:42:29

قلنا اما ان ابن القاسم يخالف الامام لكونه يرهاه اه هادوك لي قالوا يرجح مذهب ابن القاسم علاقش ؟ قالوا لانه اه تأخر عنه فلعله اخذها الفتوى عن ابن القاسم بعد الفتوى التي اخذها المتقدمون لأن الطلبة اللي كانوا يرحلون الى مالك من بلدان مختلفة ومالك قد درس سنوات كثيرة - 00:42:43

واخذ عنه غير الموطأ اه اكتر من الف طالب اكتر من الف يعني ممن يغدون من اشتهرت روايته اكتر من الف اكتر من الف وتلتيمية اكتر من الف تلتيمية الذين اخذوا - 00:43:10

بغير موطاً فكيف في الفتوى ؟ اذا فاخذ عنه طلاب مختلفون وكان كان يذهب بعضهم ويأتي الاخرون ها لي كيحي اسبوع شهر عام كيأخذ وكيمشي ويجي لآخر ويمشي اذن كمالك ربما يتراجع على بعض المسائل يكون فتى بها العام اللي فات وهاد العام دارت ليه ظهر ليه حكم اخر فهني تراجع - 00:43:24

وهو كان يبحث رحمة الله ربما يفتني بشيء فشي مسألة بناء على اجتهاد ومن بعد يقف على نص فإذا وقف على نص يفتني على وفق النص فيخالف اجتهاده الاول فقالوا ابن قاسم ادرى بمذهب مالك وخبروا به لانه لازمه عشرين سنة فهو ضرب متأخر فاذا قالوا اما لانه هاد الفتوى - 00:43:44

بع الملك ولو ما نسمهاش ليه وهي المتأخرة ناسخة لاجتهاد المتقدم او انها خالفت اصلا وغيير ذلك فرجحوا مدام القات المهم هو من قال لا مذهب مالك مقدم فتوى مالك مقدمة على الشاهد على كل حال المصدر الثاني من مصادر المذهب ومن امهات المذهب - 00:44:04

والمدونة الكبرى لسحنون رحمة الله تعالى المتوفى سنة اربعين ومئتين ميتين وربعة اه المصدر الثالث الموازية لمحمد بن الموز
المتوفى سنة تسع وستين ومئتين. وان شاء الله في الطور الثاني غيبي معنا - 00:44:22

خدمة العلماء والفقهاء المالكية اللي تأخرروا وجاؤ في الطور الثاني خدمتهم لهذه المصنفة لأن هادي هي الأصل هادي هي المصادر هادوك اللي جاو من بعد منهم اش دارو على هذه المصادر خدمة لها شرحان وتفريغان وتعليقا - 00:44:44

اذن المصدر الثالث قلنا الموازية لمحمد بن الموز متوفى سنة تسع وستين ومئتين المصدر الرابع العتبية محمد العتبى المتوفى سنة خمس وخمسين ومئتين ثم الواضحة ابن حبیبة الواضحة تسمى بلد ابن حبیب - 00:44:59
متوفى سنة تمانية وتلاتين ومئتين وهي مفقودة غير موجود وانما الفتوى اللي في الموازية او النقول عنها موجودة في كلام العلماء اللي تأخرروا من بعد كاين نقول عنهم من الواضحة قال ابن حبیب في الواضحة لكن الواضحة بنفسها مفقودة من غير الموجودة - 00:45:24

العتبية كاينة موجودة نعم الواضحة هي اللي قالوا المشكل دابا هاد الرابع لي ذكرت الان تسمى عندهم بالامهات الاربعة ديار اهم المصادر بعد الموظف المدونة الموازية العتبية الواضحة هادي اش - 00:45:46

الامهات الأربع كأنها اه اول الامهات او اصل الامهات او اهم الامهات هاد الأغالل وهناك كتب اخرى تعد ايضا من من الامهات وهي المجموعة لابن عباس المتوفى سنة ستين ومئتين مجموعة - 00:46:03

والمبسط للقاضي اسماعيل ابن اسحاق مبسوط ويسمى المستخرجة ومستخرجة للقاضي اسماعيل متوفى سنة اثنين وثمانين
ومئتين ومحضرات ابن عبد الحكم له محضرات عنده المختصر الصغير والكبير والأوسط مختصرات مع هاد الحالة - 00:46:24
اذا هذه التي ذكرت الان هي المصادر التي ظهرت والفت في الطور الاول في المرحلة الاولى هي هادي ولذلك اللي جاو من بعد منهم المرحلة الثانية سيستفيدون من هذه المصادر وام هذه الامهات كلها كما قلنا الموظف - 00:46:52

اذن هذا ما تعلق بالمرحلة الاولى وهذه ابرز معالمها التي ذكرنا الان هي هاد المصنفات التي صنفت فالحاصل انها هاد المرحلة اللولة بجمع الروايات والسماعات عن مالك وترتيبها وتدوينها في مصنفات معتمدة لان هاد المصنفات كلها اللي ذكرناها الان ماذا - 00:47:12

سنجد فيها فتاوى مالك مع ترتيبها وتهديبها او فتاوى من سمع من مالك اما فتاوى مالك مباشرة ولا فتاوى اه بعض من اخذ عن مالك من طلابه المباشرين له المرحلة الثانية كتسمى مرحلة التطوير - [00:47:32](#)

ومنهم من يسمى مرحلة التحرير غي طورنا داکشي لي عندنا وفي هذه المرحلة الثانية ظهر التفريع والتخرير والترجح هنا بز مجتهدو المذهب يخفى عليكم في الاصول تعرفون الفرق بين مجتهد المذهب ومجتهدي الفتوى - [00:47:53](#)

مجتهدو المذهب هو الذي يخرج على اصول ايمانه ويفتي في مسألة ليس فيها نص للإمام بناء على اصل الایمان مجتهدون مذهبى من اصوله منصوصة او لا حوى معقوله وشرطه التخرير للأحكام على نصوص ذلك الإمام - [00:48:16](#)

شرطه تخرير للأحكام على نصوص ايمانه على نصوص ذلك الایمان اذن مرحلة هذه ظهر فيها كما قلنا التخرير والتفرع والترجح اش معنى الترجح ؟ الترجح بين الاقوال المتعارضة تكلمنا على المدارس المدارس هاته - [00:48:40](#)

اولا ما سبب وجودها وسيتكلم بوجودها هو ما اشرت اليه ان الطلبة كانوا يأتون مالكا من جميع الأقطار الإسلامية من جميع البلدان فكايجبو طلاب من العراق من مصر كذا يسمعون المالك للنجم - [00:48:59](#)

اذا ذكر فملك النجم اذن معروف مشهور فكلاشي كان يسعى للأخذ عن مالكه فكانوا يقتلوهم اطفال مختلفه وكيرجعوا كيمشيو ياخدو منو وكيرجعوا الى بلدانهم فإذا رجعوا الى اذنهم نشروه فتاواه - [00:49:15](#)

ثم مالك رحمه الله كان ينصح بعض المسائل ويترافق عن بعض المسائل وكل يفتى عن ذلك بما سمع منه فإذا غتعارض الأقوال ولا لا؟ ستتعارض الأقوال على اختلاف الأزمنة الى خدينا داك الزمن كامل اللي كان الملك كيحدد فيه من واحد وعشرين سنة الى ان - [00:49:31](#)

راه سنوات من واحد وعشرين من هو عمرو واحد وعشرين حتى لما توفي سنوات وهو يحدث اذا الناس الذين اخذوا عنه ورحلوا الى اه بلدانهم ونشروا فتاويهم من بعد غلقها الفتوى متعارضة دياال الملك نفسو - [00:49:47](#)

فكيف باجتهادات اصحابه هادي غير الاجتهادات دياالو هو غلقها متعارضة فكيف باجتهادات اصحابه وتلاميذه الذين اخذوا عنه لابد ان تتعارض فلذلك فهاد المرحلة الثانية شنو ظهر؟ ظهر الترجح بين الأقوال. ملي كنقاوه في مسألة وحدة فقهية قول كذا قوله الأول والثاني كل الأقوال منسوبة لمالك - [00:50:03](#)

او عموما منسوبة لمذهب مالك ما الذي يرجح منها؟ ففي هذه المرحلة صارت اظهروا هذا الأمر وأمر الترجح بين الأقوال هذا لا يتأنى الا لمن بلغ رتبة الإجتهاد المقيد اللي هو الإجتهاد في المذهب - [00:50:23](#)

مجتهد المذهب هو الذي يستطيع الترجح بين وكيرجعها بناء على اصول الایمان كيقولك هادا هو الأوفق لأصول الایمان والناس في هذا الذي يختلفون لأن الترجح امر نسيبي يختلف من عالم لآخر ومرحلة التفريع والتخرير امر التفريع والتخرير ظهر في هذه المرحلة - [00:50:40](#)

التفريع على نصوص الإمام ولا على نصوص اصحاب وتلاميذ الایمان والإفتاء في نوازل نوازل وقعت مكانتش لا في عصر الإمام ولا في عصر اصحابها هي نوازل وقفات جديدة باغي يكون عندها حكم يجب على العالم ان يظهر حكم الله فيها - [00:50:59](#)

طيب وهو مالك كيف يظهر؟ يظهر حكم الله فيها بناء على اصول الایمان هذا كيتسمى التفريع ولا التخرير وابرز مؤلفات هذه المرحلة كانت خادمة للامهات السابقة رصد مؤلفات لي ظهرت فهاد المرحلة عندها خدمة للمرحلة السابقة ومستفيدة من المرحلة - [00:51:16](#)

لا يمكن ان تتجرد عن الامهات السابقة ابدا فمن المؤلفات التي خدمت الموطأ مثلا ما المؤلفات في خدمة الموطأ في هاد المرحلة شروحه ظهرت شروحه مصنفة تبين روایته منها التمهيد لابن عبد البر والاستذكار كذلك له ابن عبد البر النمري الاندلسي والمنتقل الباجي - [00:51:33](#)

والمسالك والقبس لابن العربي المسالك شرح موسوع والقبس شرح مختصر لابن عربي معافن ومن المؤلفات التي خدمت المدونة كثيرة عرفتي المؤلفات لخدمة المدونة كثر من المؤلفات التي خدمت الموطأ في ذاك الموقف - [00:51:58](#)

الناس اقبلوا على المدونة اكثرا قالوا لان فيها تحريرا للمذهب ولهذا احترى من المسائل اللي اختلفوا فيها الى الى تعارض الموطأ والمدونة ما الذي يقدم لقينا فتوى في المدونة معارضة كثير على الندم كيقولو المدونة تقدم - 00:52:17

فعلاش قالوا لي انها متأخرة عن الموطأ وفيها تحليل للمذهب وتنقيح وكذا كلام في المدونة المقدمة والامر فيه نزاع بينهم دون خدمها كثير من الناس اختصارات تلقيحات وممن هدبها شكون لي هدب - 00:52:33

المدونة من بعد اشهرها تهدى للمدونة الكبرى كتسمى المدونة الكبرى علاش كيتسمى احتراما من تهدى لها للبراذل البرادعي المالكي بالذات المعجمة البراء بالألف والذال هذب المدونة يكتبه معروف كيتسمى تهدى البرادعي ويسمى المدونة الصغرى - 00:52:52

فالشاهد اه من الكتب التي خدمت المدونة مختصر ابن ابي زيد وابي زيد القيرواني لي غنتكلمو على رسالته والتهدى للبرادعي والتبيصيرة للخم والجامع لابن يونس والتنبيهات للقاضي عياض وغيرها اذن هذه بعض المؤلفات لخدمة المدونة - 00:53:13

من المؤلفات التي خدمت العتبية لان قلنا هاد المؤلفات فهاد العصر راها خادما المؤلفات السابقة من المدونات التي خدمت العتبية تهدى العتبية لابن ابي زيد والبيان والتحصين ابن وفدي الجد ابن رشد ابن الجد ماشي صاحب - 00:53:39

لصاحب بداية المجدد لا الجد البيان والتحصيل هذا خدمة للعتبية لابن رشد ومن المؤلفات التي اعتمدت على المبسوط اللي ذكرناه كتب الابهار كتب الابهاري كلها تعد مأخوذة من من المبسوط تعد خادمة من صوت من الصوت لي قلنا كيتسمى المستخرجة للقاضي اسماعيل وانتبهوا للمسألة اغلب - 00:53:55

أغلب هاد الناس اللي كتلقاهم العلماء اللي تلقاهم خدموا شي كتاب من الكتب تجد من يخدم ذلك الكتاب ويعتني به هم علماء علماء بلدي مؤلفي ذلك الأصلي العلماء علماء البلد ديار المؤلف لذاك الأصل - 00:54:24

هما اللي خدموا الكتاب ديارهم مثلا المستخرجة هادي المبسوط اللي كيتسمى المستخرجة للقاضي اسماعيل شكون اللي خدم هذا؟ علماء العراق المالكية المالكيون هوما اللي خدموا هذا لأن القاضي اسماعيل كان من المدرسة العراقية وهكذا في المدونة غتلقي اغلب من خدمها - 00:54:49

المدرسة المغربية والمدرسة الأندلسية هوما اللي غتلقاوهم خدمو المدونة في الغالب اه والتي قلنا منها كتب الابهري هذه اعتمدت على المبسوط والتفریع لابن الجلاب حتى هو اعتمد على النصوص والتلقيين للقاضي عبد الوهاب وكلهم يعدون من العراقيين - 00:55:12

خدمة للمقصود ومن المؤلفات التي جمعت خلاصة الأمهات كاين بعض الكتب جمعت الخلاصة ديار الأمهات كلها النوادر والزيادات لابن ابي زيد القيرواني النوادر والزيادات يعتبر اش ملخصا لكل ما في الأمهات مستفيدا من كل ما في الأمهات السابقة وعلى الأقل من جلها - 00:55:32

وابرز المؤلفات الخلاصة ابرز المؤلفات فهاد المرحلة فهاد المرحلة شروح الموطأ مخصوصة سبق فهاد المرحلة الثانية شروط عموما وشرح المدونة ومختصراتها في المشرح وكاين النوادر والزيادات في ابن ابي زيد والبيان والتحصين لابن رشد الجاد هاد الانواع الاربعة تعد اشهر المصنفات فهاد المرحلة - 00:55:58

وتعتبر مصادر الناس لي جاين من بعد منهم. الناس لي جاين في المرحلة الثالثة يستفيدون منها هؤلاء. شروح موطأ شروح المدونة ومختصراتها اه النوادي والزيادة في ابن ابي زيد والبيان والتحصيل - 00:56:24

الحاصل ان هاد المرحلة قلنا لماذا تبدأ هاد المرحلة؟ من سنة تلميمية وواحد الى ستمئة من اول القرن الرابع الى اخر القرن او كل الى اخر القرن السادس ولا اول القرن السادس المهم من تلميمية وواحد لستمية هادي هي المرحلة الثانية - 00:56:39

تميزت بتحرير وتنقيح وتخلص وتلخيص لما ورد في كتب المرحلة الاولى. مع التفریع والترجيح بين روایتها كما ذكرت المرحلة الثالثة مرحلة الاستقرار شنو معنى مرحلة الاستقرار؟ بمعنى ان هاد المرحلة استقر فيها نسبيا ماشي معنى الخلاف ما بقاش لكن استقر فيها نسبيا - 00:57:03

اـ المذهب او القول المفتى به والمعتمد يمكن ان يقال يعني ما فهاد المرحلة الثالثة ما بقاش داك الخلافات القوية اللي كانت فالمرحلة قبل بدأ على العموم بدأت على العموم بعض الاقوال هي المعتمدة في جميع اقطار المسلمين - 00:57:33

اـ المتديـنـينـ بالـمـذـهـبـ الـمـالـكـيـ يـعـنيـ صـارـ حـيـنـذـ التـشـهـيرـ لـلـاقـوـالـ وـالـافـتـاءـ بـعـضـ الـاقـوـالـ وـالـتـرجـيـحـ لـعـضـ الـاقـوـالـ وـاعـتـمـادـهاـ عـلـىـ اـسـاسـ انـهـاـ هيـ القـوـلـ المـعـتـمـدـ هيـ القـوـلـ المشـهـورـ وـالـراـجـحـ فيـ المـذـهـبـ هيـ القـوـلـ المـفـتـىـ بهـ لكنـ فيـ الجـمـلـةـ الخـلـافـ لـنـ يـزـوـلـ الاـ انـ تـقـوـمـ السـاعـةـ فيـ الجـمـلـةـ يـعـنيـ بـحـالـاـ تـقـوـلـ اـسـتـقـرـ المـذـهـبـ شـيـ شـوـيـةـ ماـ بـقـاـشـ دـاـكـ الخـلـافـ - 00:57:52

ليـ كانـ فيـ المـرـاحـلـ الثـانـيـةـ كانـ خـلـافـاـ قـوـيـاـ عـلـاـشـ ؟ـ لأنـهـ فيـ المـرـاحـلـ الـلـوـلـةـ وـالـمـرـاحـلـ الثـالـثـةـ كانـ المـدارـسـ المـخـتـلـفـةـ لهاـ اـهـ اـثـرـ لـاـخـتـلـافـهاـ اـثـرـ الـقـوـيـ لـمـاـ تـأـخـرـ الـعـلـمـاءـ مـنـ بـعـدـ حـاـوـلـواـ مـاـ اـمـكـنـ يـجـمـعـواـ بـيـنـ الـمـدارـسـ مـاـ بـقـاـشـ دـاـكـ التـفـرـيقـ هـاـدـاـ مـنـ الـمـدـرـسـةـ الـمـالـكـيـةـ وـهـاـدـاـ مـنـ الـمـدـرـسـةـ الـمـغـرـبـيـةـ وـهـاـدـاـ مـنـ الـعـرـاقـيـةـ وـهـاـدـاـ - 00:58:14

حاـوـلـواـ مـاـ اـمـكـنـ نـجـمـعـواـ الـمـصـنـفـاتـ الـمـؤـلـفـةـ فـالـمـذـهـبـ وـيـسـتـأـفـدـواـ مـنـهـاـ كـلـهـاـ بـغـضـ النـظـرـ عـنـ اـصـحـابـهاـ وـاـشـ مـنـ الـمـدـرـسـةـ الـعـرـاقـيـةـ وـالـمـصـرـيـةـ بـغـضـ النـظـرـ اـصـحـابـهاـ فـصـارـواـ وـلـذـكـ تـجـدـ مـثـلاـ فيـ الـأـزـمـنـةـ الـمـتـأـخـرـةـ الـمـغـارـبـةـ كـيـقـرـأـوـ بـالـمـصـنـفـاتـ دـيـالـ الـمـصـرـيـنـ وـلـاـ ؟ـ وـالـمـصـرـيـونـ يـقـرـأـوـنـ مـصـنـفـاتـ الـمـغـارـبـةـ وـالـعـرـاقـيـونـ بـالـعـكـسـ وـكـذـاـ فـدـاـكـ - 00:58:37

الـتـمـيـزـ بـيـنـ الـمـدارـسـ وـكـذـاـ مـاـ بـقـاـشـ لـذـكـ صـارـ بـعـضـ الـاقـوـالـ يـمـكـنـ انـ يـقـادـ عـلـاـشـ ؟ـ لأنـهـ هـنـاـ تـصـنـفـاتـ وـاـحـدـ الـمـصـنـفـاتـ اـهـ اـعـتـمـدـتـ الـكـتـبـ الـمـؤـلـفـةـ فـيـ الـمـذـهـبـ بـمـخـتـلـفـ الـمـدارـسـ وـهـاـنـتـوـمـاـ سـمـعـتـوـهـاـ فـيـ الـمـرـاحـلـ الثـانـيـةـ بـدـاـ هـاـدـاـ الـأـمـرـ شـتـيـ هـاـدـاـ الـاـسـتـقـرـارـ مـمـكـنـ نـقـوـلـ اـمـرـ بـدـأـ فـيـ الـمـرـاحـلـ الثـانـيـةـ لـكـنـ - 00:59:02

فيـ الـمـرـاحـلـ الثـانـيـةـ فيـنـ بـدـاـ فـيـ الـمـرـاحـلـ الثـانـيـةـ قـلـنـاـ النـوـادـرـ وـالـزـيـادـاتـ لـابـنـ اـبـيـ زـيـدـ اـعـتـمـدـ فـيـهـ عـلـىـ جـمـيـعـ الـامـهـاـتـ اـصـحـابـهاـ مـنـ الـمـدـرـسـةـ الـمـغـرـبـيـةـ وـلـاـ الـعـرـاقـيـةـ وـلـاـ الـمـصـرـيـةـ - 00:59:24

اعـتـرـفـاـتـ إـذـاـ ذـاـكـ الـاـخـتـلـافـ الـقـوـيـ صـارـ وـلـذـكـ صـارـ يـقـلـ وـلـذـكـ سـماـوـهـ هـاـدـ الـمـرـاحـلـ مـرـاحـلـ الـاـسـتـقـرـارـ فـيـهـ اـسـتـقـرـ المـذـهـبـ وـعـرـفـ مـثـلاـ القـوـلـ الـمـعـتـمـدـ قـوـلـ المـفـتـىـ بهـ قـوـلـ الـمـشـهـورـ وـالـراـجـحـ لـكـنـ مـاـشـيـ مـئـةـ فـيـ الـمـئـةـ - 00:59:38

نـسـبـيـاـ مـقـارـنـةـ مـعـ مـاـ سـبـقـ وـالـفـاـ يـزـالـ إـلـيـوـمـ يـخـتـلـفـ عـلـمـاءـ الـمـذـهـبـ فـيـ الـرـاجـحـ فـيـ الـمـشـهـورـ فـيـ الـمـفـتـىـ الـذـيـ عـلـيـهـ الـعـمـلـ فـيـ الـمـعـتـمـدـ مـنـ الـاقـوـالـ إـلـىـ يـوـمـ بـغـيـنـاـ هـذـاـ كـيـخـتـلـفـوـ فـيـ هـذـهـ الـأـمـورـ - 01:00:00

لـكـنـ نـسـبـيـاـ بـحـالـ تـقـوـلـ ظـهـرـتـ وـاـحـدـ الـمـصـنـفـةـ تـاـ حـنـاـ غـنـدـكـروـهـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ ظـهـرـتـ بـعـضـ الـمـلـخـصـاتـ وـبـعـضـ الـمـخـتـصـراتـ بـنـيـ الـحـاجـبـ مـخـتـصـرـ خـلـيلـ وـنـحـوـ ذـلـكـ اـهـ شـهـرـتـ بـعـضـ الـاقـوـالـ عـلـىـ اـسـاسـ اـنـهـ هـيـ الـمـعـتـمـدـ وـالـمـفـتـىـ فـقـلـ ذـلـكـ الـخـلـافـ الـقـوـيـ الـلـيـ كـانـ مـنـ قـبـلـ - 01:00:12

معـ انـ بـعـضـ شـرـاحـ الـخـلـيلـ قـدـ يـخـالـفـونـهـ فـيـ تـشـهـيرـ بـعـضـ الـفـرـوـعـ وـكـذـاـ الـخـلـافـ لـاـبـدـ اـنـ يـقـعـ فـلـهـاـ كـيـسـمـيـوـ هـاـدـ الـمـرـاحـلـ مـرـاحـلـ الـاـسـتـقـرـارـ فـهـاـدـ الـمـرـاحـلـ الـلـيـ هـيـ مـرـاحـلـ الـاـسـتـقـرـارـ اـهـ صـارـ عـنـدـ الـعـلـمـاءـ اـمـرـ يـسـمـيـ بـالـتـمـيـزـ بـيـنـ الـمـدارـسـ الـفـقـهـيـةـ عـنـدـ اـخـتـلـافـهـاـ فيـ - 01:00:32

اـهـ الـمـعـتـمـدـ فـيـهـ التـشـجـيـرـ هـاـدـ الـمـرـاحـلـ الـعـلـمـاءـ تـكـلـمـوـاـ عـلـىـ عـلـمـاءـ الـمـالـكـيـةـ تـحـدـثـوـاـ عـلـىـ اـمـرـ وـهـوـ هـاـدـ الـمـدارـسـ الـفـقـهـيـةـ الـمـالـكـيـةـ اـذـاـ اـخـتـلـفـ اـذـاـ وـجـدـنـاـ اـقـوـالـ مـخـتـلـفـةـ بـيـنـهـاـ فـمـاـ الـذـيـ يـعـتـرـفـ هـوـ الـمـعـتـمـدـ مـنـ الـاقـوـالـ ؟ـ وـيـعـتـرـفـ هـوـ الـمـشـهـورـةـ مـنـ الـاقـوـالـ وـاـضـحـ ؟ـ مـاـ هـوـ ؟ـ هـنـاـ ظـهـرـ التـمـيـزـ بـيـنـ هـذـهـ - 01:00:56

فاـكـثـرـ الـعـلـمـاءـ صـارـوـاـ عـلـىـ هـذـاـ التـرـتـيـبـ اـنـ اـولـ مـاـ يـقـدـمـ مـنـ الـمـدارـسـ عـنـدـ الـاـخـتـلـافـ هوـ مـدـرـسـةـ مـصـرـيـةـ يـعـنيـ الـاـ وـقـعـ خـلـافـ بـيـنـ الـمـدارـسـ الـمـدـرـسـةـ لـيـ غـيـرـكـونـ قـوـلـهـاـ هـوـ الـمـشـهـورـ وـالـمـعـتـمـدـ وـكـذـاـ هـوـ لـيـ درـسـ النـسـبـةـ عـلـىـ هـادـشـيـ لـوـجـودـ اـبـرـزـ - 01:01:20

وـاصـحـابـ مـالـكـ فـيـهـ اـبـرـزـ وـاـعـلـمـ اـصـحـابـ وـتـلـاـمـيـذـ باـقـيـ كـانـوـاـ بـمـصـرـ وـيـعـدـوـنـ مـنـ الـمـدـرـسـةـ الـمـصـرـيـةـ اوـ هـمـ الـمـؤـسـسـوـنـ مـؤـسـسـوـنـ لـمـدـرـسـةـ وـاـبـرـزـهـمـ شـكـوـنـ ؟ـ اـبـنـ القـاسـمـ اـبـرـزـهـمـ اـبـنـ القـاسـمـ اـبـنـ القـاسـمـ اـبـنـ يـسـتـقـرـ - 01:01:38

مـنـ مـتـىـ رـجـعـ لـلـنـصـرـ هـوـ الـذـيـ نـشـرـ مـاـ لـكـ مـذـهـبـ مـالـكـ وـاـبـرـزـ تـلـاـمـيـذـ مـالـكـ كـمـاـ سـيـتـمـشـيـ عـلـىـ الـكـلـامـ عـلـىـ الـمـدارـسـ كـانـوـاـ فـيـنـ بـالـوـاـ وـلـذـكـ قـالـوـاـ اـهـ تـعـارـضـتـ الـاقـوـالـ فـنـقـدـمـ مـنـهـاـ هـوـ اـهـ اـخـوـانـ الـمـدـرـسـةـ الـمـصـرـيـةـ - 01:02:01

تـلـيـهـاـ فـيـ الرـتـبـةـ مـدـرـسـةـ مـغـرـبـيـةـ مـاـشـيـ الـمـغـرـبـيـةـ دـيـالـنـاـ لـاـ الـمـغـرـبـ بـمـعـناـهـ الـوـاسـعـ قـبـلـهـ تـشـمـلـ اـهـ كـيـماـ قـلـنـاـ تـلـكـ الدـوـلـ الـمـغـرـبـ

الاقصى حتى الاندلس كان داخلا في المغرب اه على هذا قسم بعض المدارس الى اربعة فقط ومنهم من قسم الى خمسة كما سنذكر -

01:02:19

وبإذن الله فإذا المدرسة المصرية او لا تم المدرسة المغربية ثم العراقية ثم المدينة هي اللخرة وحنا غندكرو ان شاء الله عالاش ؟ لأن المدرسة المدينة يمكن ان يقال قد اندثرت في اول القرن الثالث بدأ اندثارها - 01:02:44

والأقوال ديال اصحاب مالك اللي كانوا فالمدينة اه لا تجدها في مصنفة مستقلة يعني معنداش شي مصنفات مستقلة ديال اصحاب وتلاميذ مالك المدنيين وانما تجد اقوالهم منقوله اه عند اهل المدارس الاخرى يعني اهل المدرسة العراقية كينقلو اقوال علماء - 01:03:01

المدينة اصحاب مالك وتلاميذ مالك المدنيين وكذلك اهل المدرسة المصرية ينقلون لكن كتب المصنفات المستقلة لا توجد وذلك يعبرونه قد اندثر في اخر القرن الرابع اندثرت المدرسة المدينة لأن المدرسة المدينة سيأتي ان شاء الله الكلام عليها لن تكون معروفة بتحرير الأقوال وتقسيمها ومراجعتها مدرسة المدينة يمكن ان يقال - 01:03:25

مدرسة حديثية اهلها اهل حديث وليسوا اهل فقه بمعنى اه لم يكونوا من المعتمدين على الرأي والاجتهاد والنظر كان عندهم منهج المحدثين ولذلك معروف في المدرسة المدينة انهم يقدمون الخبر على العمل على اهل المدينة خلافات مثلا بالمدارس ان المدرسة المالية تتقدم خبر لاحد على ان اهل المدينة بخلاف المدرسة - 01:03:52

المصرية وسائر المدارس المدينة والبيان عالاش تأخرت عالاش هي اللخرة فإذا اولا تقدر المدرسة المصرية ثم المغربية ثم العراقية لأن العراقية تغلب المدرسة العراقية اهلها يغلبون مسائل الرأي والاجتهاد والنظر يغلبون ذلك واهل العراق معروفون - 01:04:17 عموما حتى فالذهب الحنفي المذهب الحنفي مغلوب ومعروف بتغييب الرأي وهؤلاء المالكيون اللي كانوا في العراق اه تأثروا بهذا الأمر فلذلك اكثر المالكية تفريعا وتخريجا للأقوال وتفصيلا وذكرا الإرادات والجواب عنها فإن وقع قلنا وإن حصل ذكرنا اغلبهم اهل العراق المالكية العراقيون بما لي عندهم التفريعات - 01:04:39

كالقاضي عبد الوهاب مثلا ولا ابن الجلاب وغيره من ذكرنا من اهل العراق هادوك بما لي كتلقي عندهم التفريعات وكلام متين قوي ماشي لكن تجد عندهم تفريعات كثيرة جدا لأنهم يعملون - 01:05:05

النظر والاجتهاد كثيرا فإذا المقصود حينئذ ملي صاروا يضعون اه هذه فهاد المرحلة ولات تتوضع هاد القواعدولي قد يختلفون فيها ماشي بإجماعهم هذا امر نسبي في الترجيح بين المدارس - 01:05:17

وبين الاقوال امر بالنسبة لكن في الجملة كيفما قلنا استقر الامر على هذا فصار هناك معتمد ومشهور من الاقوال هذا هو المفتى بهذا المعتمد من ابرز المؤلفات التي اولفت في هذه المرحلة عقد الجوادر الثمينة لابن شاس - 01:05:34

عقد الجوادر الثمينة وجامع الامهات لابن الحاجب وشرحه جميع الامهات اللي من الحاجب وشروط الوضوء وظهر ايضا مختصر خليل وشرحه خليل استفاد من ابن حاجب كثيرا بصره خليل وشهاده ولذلك دابا الآن باش يتضح ليكم هاد المعنى مزيان دابا الآن في وقتنا في زمننا هذا ما في كتب ابن الحاجب ومختصر خليل وشرحه يعد - 01:05:51

في الجملة هو القول المعتمد وهو المشهور وهو المفتى به الذي عليه العبث في الجملة العقاد يخالف خليفة بعض المسائل وكذلك ابن الحاجب لكن في الجملة ما عند ابن الحاجب وخليفة - 01:06:23

مع شروح المختصر يعد هو المنشور المفتدي راه قبل كان واحد الخلاف اكثر من هذا الذي ترونوه اليوم في المذهب كان اكثر من هذا لكن على العموم اغلب المالكية تجده معتمدون مختصر خليل ويشهرون ما - 01:06:36

الخليل وقد يخالفونه الشراح انفسهم كالدردير مثلا يخالف قليلا في بعض المسائل يشهر غير ما شهره قليل وهذا امر لا يحتاجون استغراب امر عادي جدا قد تفوت قد يفوت خليلا بعض الامور يستدركها من جاء بعده عليه الكمال لله تعالى - 01:06:50 اذن هاد المرحلة منين بذات؟ من ستمية وواحد قالوا الى العصر الحاضر لان المرحلة النهائية الى زمننا هذا وتميزت هاد المرحلة بالشروط والتعليقات والحوالى مع اندماج مدارس المذاهب حتى انتجت كتبًا تمثل المذهب بغض النظر عن المدرسة وهذا هو اللي

حصل دابا الآن دابا اليوم واتش تسمع مثلا في المغرب كيقولو ولا مانقراوش خليل لأنه من المدرسة المصرية - [01:07:12](#)
لا يقولون هذا ولا لا؟ اولا مانقراوش للقاضي عبد الوهاب ومانحتاجوش بكلامو لأنه المدرسة العراقية اذا اندمجت المدارس بعضها من [01:07:40](#)
بعض واستفاد بعضها من بعض وصارت صار العلماء يمثلون كتابا لا تنسب لمدرسة من المدارس - [01:07:54](#)
دابا الآن الكتب اللي كتألف بعد فهاد مرحلة استقرار فالذهب المالكي هل تنسب لمدرسة؟ ما كيقولوش شي حد هدا كتاب في الذهب
المالكي اه منسوب المدرسة كيقولو فذهب المالكي وصافي فاندمجت - [01:07:54](#)

المدارس بعضهم بعض واستفاد العلماء من كل العلماء منهم من يجعل المراحل اربعة هذا اللي ذكرناه الآن هو المشهور كайн اللي
ك يجعلها اربعة كيقول مرحلة التأسيس ومرحلة التفريع ومرحلة التطبيق ومرحلة التنقح ولا مشاحة في الاصطلاح لأن عرفتو المسألة
[01:08:07](#) -

النظر الى تاريخ الذهب يمكن نقسموه غير الى بغينا مفيختصر شي حد ويقسمو الى قسمين لا بأس لا حرج ويسمى باسمين يدلان
على على ذلك المعنى لا حرج اللي بغا يفصل مثلا بين المرحلة الثالثة والرابعة وبين المراحل الأربع يمكن ذلك - [01:08:26](#)
كما قال مرحلة التأسيسية المرحلة الأولى والمرحلة الثانية سماها مرحلة التفريع لأنه كيفما قلنا فيها فرع اصحاب مالك ومن اخذ على
اصحاب مالك على اصول مالك التقرير والتخرير علىذهب الامام - [01:08:43](#)
وبعد المرحلة الثالثة قالوا مرحلة التطبيق اي التطبيق لما اسس وفرع قبلو والمرحلة الثالثة الرابعة والأخيرة مرحلة
التنقح والتهذيب اش معناها؟ معناها اه التشهير احد الأقوال على انه هو المعتمد وهو الذهب هو الذي عليه العمل ونحو هذا
[01:09:00](#) -

عند هؤلاء مرحلة التأسيس قالوا هي مرحلة تأصيل القواعد على يد المؤسس الإمام مالك رحمه الله لما كيف تأصيل القواعد كتبها قال
هادي هي القواعد ديالي كذا وكذا ابدا وانما مرحلة تأصيل القواعد على يد الامام مالك كانت باش - [01:09:22](#)
بالعمل بالفتاوی وبالاجتهادات بالأقوال فتمنا كانت تأسيس مذهبی والناس اللي كانوا كينقلو فتوى كانوا يستفيدون اصوله من فتاوى
واحيانا قد يصرح ببعض اصوله يقول هذا الذي عليه العمل مثلا المرحلة الثانية مرحلة التفريع قلنا قال هؤلاء من نهاية القرن الثاني
إلى نهاية القرن الثالث وفيها توسيع الذهب ومرحلة التطبيق قالوا الى اواسط القرن الخامس - [01:09:37](#)
وتتميز بالمسائل التي ضممتها مرويات الجامعة مضيفين اليهم استجد بطريق القياس والمرحلة الرابعة مرحلة تنقح وفيها كثرت
الاقوال في المسألة الواحدة واصبح المتأخرون دائرين في تلك المتقدمين كثرة الاقوال لكن مع - [01:10:04](#)
تشهير بعضها على بعض او ترجيح بعضها على بعض ومن بعد ان شاء الله في الدرس الجاي يجي معانا بيان المقصود بهذه
المصطلحات او المشهور القول الراجح القول الضعيف الذي عليه العمل الى اخره - [01:10:20](#)

اذن هذا ما تعلق بالمراحل بإجمالي اه نختم ان شاء الله بالكلام على المدارس اللي سبقت بشيء من التفصيل نعرفو غير العلماء ديار
كل مدرسة من المدارس وعدتكم كنت سياطي الكلام على المدارس اذن المدارس لي ذكرنا - [01:10:34](#)
انها ظهرت في المرحلة الاولى اللي هي مرحلة التكوين او مرحلة النشوء قلنا منهم من جعلها اربعة فادرخ الاندلسية في ومنه من
جعلها خمسة ومنهم من جعلها ستة ومن جعلها خمسة فجاء اندلسية ومنهم من وسعها وجعلها ستة وهي المدرسة الفاسية المغربية
[01:10:48](#)

جعلها مستقلة عن سائر سائر عن سائر المدرسة المغربية بمعنى الفاسية لأن اهل فاس لهم اختيارات معينة فجعلها مستقلة فتصير
اش؟ ستة المدرسة الأولى كيفما قلنا هي المدرسة المدنية لأنها تعد هي الأولى لأن لأن المدينة هي موطن مالكي - [01:11:10](#)
فكثير من تلاميذه كانوا من اهل البلد وبعضهم يسميه المدرسة اه الحجازي وعرفتو راه اشرتو قبل عالاش !! للذهب
المالكي انتشر في هذه الأماكن ميسرو العراق بسبب التلاميذ - [01:11:33](#)
شنو السبب الذين اخذوا عنه اما كانوا من هاد الأماكن اللي رجعوا لبلداتهم ولا سافروا الى هذه البلدان استقروا فيها وليس بلدانهم
اصلا كайн لي بلادو اصلية يرجع ليها وكاين لي ماشي بلادو كتب ليه الله يستقر فيها فلسفية بل هدا - [01:11:54](#)

وشنو اسماء سبب اختلاف الاقوال اشارت قبل اسباب نشوء المدارس اصلا وتعدها اشارت قبل الى امر وهو تتفقح مالك لاجتهاداته
وفتاويه والرجوع عن بعض ما افتى به فيأخذ هذا ما لم يأخذ الساقي يأخذ اللاحق ما لم يأخذ غير ما اخذه - 01:12:10

وايضا حتى الموطأ كان ملك رحمة الله ينافقه موطأ نفسهولي علاش كتختلف روایة الموطأ؟ روایة الموطأ تختلف. روایة يحيى بن
يحيى ماشي هي روایة الحسن محمد بن حسن الشيباني ماشي بحال بحال وهكذا روایة - 01:12:27

اه غيرهم شنو السبب؟ السبب هو ان ملكا كان يلقي الموطأ وهو اه يملي على الطالب الموطأ ويسرد الموطأ في مجال الحديث مرة
مرة كيهدد ينقص هادي زيد هادي فكل واحد روى عن مالك ما سمعه منه ديك النسخة اللي سمع منو رواه رواه - 01:12:44

فالموطأ نفسه مالك كان يهذب والاقوال كذلك كانت تتراجع وخاصة ان مالكا رحمة الله عرف كما ذكرت لكم في ترجمته اولا باش؟
بغایة الزهد والورع فمن ورائعه انه الى ظهر ليه الحق فشي مسألة خلاف ما افتى به يرجع عنه ما كيقولش لا انا قلت والناس مقلوع
عليا داك القول ودابا غيقولو كدا نتدارس الاقوال هذا ما كيعرفش - 01:13:04

كان لشدة ورعيه الى ظهر ليه الحق يرجع عنه في المجلس فداك المجلس نفسو يقول شي طالب شي حديث ولا
كدا في علم انه صحيح يرجع - 01:13:29

وقصة اشهد معه معروفة في الباب في مسألة تخليل الاصابع تخليل بين الاصابع سئل عنها فلم يقل باستحبابها قال لأن ذلك لا
يستحب فحدثه اشاب اه بسندہ الى النبي عليه الصلاة والسلام في حديث عن نفسه كان يخلد بين اصابعه فرجع عن قوله - 01:13:39

وقال الاستحباب قال سمعت بعد ذلك يفتني باستحبابه التقليد بين الاصابع فالقصد ان مالكا لشدة ورعيه كان رجاعا الى الحق يعرف
شي مسألة كذا فيرجع عن فتاويه فلهذا اختلفت الاقوال وايضا من اسباب اختلاف الاقوال كيما قلنا اجتهادات الاصحاب الذين اخذوا
عن مائتهم - 01:14:03

اذن قلنا اولا المدرسة المدنية هادي باش اشتهرت المدرسة المدنية بالاعتماد على الحديث توسم بأنها مدرسة المحدثين اصحاب مالك
بالاعتماد على الحديث وتقديمه على عمل اهل المدينة عند التعارف اشهر علماء هذه المدرسة - 01:14:22

اصحاب مالك المدينيون شكون هم منهم عثمان بن كانانة المغيرة المخزومي وابن الماجي شون معروفة ياك؟ وابن فرحون ومطرف
اخوه وابن دينار وابن نافع وابن مسلمة وغيره وهذه المدرسة اللي بدینا بها اللي هي مدرسة علاش لماذا يبدأ بها العلماء؟ قالوا لأنها
هي الأم - 01:14:40

هي مدرسة الأم وهي نواة المدارس الأخرى لكن كيما قلنا لها منهج المحدثين ولها منهج الفقهاء كغيرها وقد اندثر بدأها من اول القرن
الثالث وفي اخر القرن الرابع ولذلك لا تعرب - 01:15:09

لا تعرف كتب ومصنفات لاهل هذه المدرسة لا تعرف بالمصنفات وانما الاقوال ديال هاد العلماء ديال هاد المدرسة ينقلها عنهم غيرهم
بمعنى بعض العلماء من المدرسة ولا العراقية التقاو مع هادو تلاقاو معاهم المدينة كياخدو عن مالك وعن ابرز تلاميذ مالك ويقولون
اقوالم حدد سمعت ابن الماجي شنو - 01:15:24

بعد مطرفة سمعت كذا حدثني فلان كذا فتاويهم كاينة مشهورة لكن كينقلوها غيرهم عنهم ماشي غير مصنفين لهم ولم يكونوا
المعروفين بإعمال الرأي والنظر في الغالب يقرون عليها عند الحديث - 01:15:48

المدرسة الثانية المدرسة المصرية هذه تميزت بالاعتماد على الحديث ايضا لان مكاييسن شي مدرسة اسلامية لا تعتمد على الحديث
فضلا عن المالكية لكن مع مراعاة عمل اهل المدينة هاد المدرسة كانت تراعي عمل اهل المدينة وترجمه - 01:16:04

يرجحون العمل على خبر الاحد وذلك معروف في الاصول اشهر علمائها اولهم ومبرزهم واعلمهم شكون؟ ابن القاسم لانه لازم ملکا
يكون عشرين سنة اذا ابن القاسم وشهاده وابن عبد الحكم صاحب المختصرات واسبغ - 01:16:22

صح المالك المعروف والحارث بن مسکین وابن الموز وابن وهب قال رأيتم هادو كلهم من من اخذ عن مالك مباشرة وكانوا من اهل

النواب ديال لذكره كثير منهم ولا في المدرسة المصرية - 01:16:44

اه؟ على حسب الطريقة ديالها انه ياخد الحادث فقط لا دابا الان ماشي الحال ماشي الان في تقسيم آآ الفقهاء الى واش يعدون من محدد لا تقسيمهم على حساب المدارس اولا اي مدرسة ينتمون - 01:17:02

فهو كان مستقررا بمصر فيعد من المدرسة المصرية نتوما ملي كنقولو المدرسة المصرية تعتمد على المدينة المقصود في جملتها في الغالب فيها او المشهور والمعروف عنها هو هذا وقد تجد بعضهم بعض الافراد من هاد المدرسة حتى المدرسة المدنية لي سبقتلينا -

01:17:15

ملي قلنا تعتمد على الحديث في الغالب راه كاين بعض المدينيين يقدمون فتاوى مالكم ويقولون بعمل اهل المدينة كاين بعض بعض المدينيين كذلك ايضا في بعض المصريين قد تجد بعضهم اه يغلب جانب الحديث - 01:17:34

لكن هذا المقصود الى اي مدرسة ينتمون في اي مكان يوجد هذه المدرسة الثانية مدرسة مصر المدرسة الثالثة المدرسة العراقيين مدرسة عراقية تميزت بالميل الى الاستدلال الاصولي والتحليل المنطقي مع التخريج والتقييد الفقهي - 01:17:52
 راه قلنا السبب لأن اهل العراق عموما كانوا معروفين بالرأي والنظر والاجتهاد والتوسيع في ذلك ولذلك اكثر اه العلماء استعمالا للقياس وللاجتهاد والنظر والقواعد الاصولية هم العراقيين وفي المذهب المالكي اكثر المالكية تخريجا وتفريعا وذكرا للصور التي يتوقع حصولها ولم تحصل وكيدروا احكاما - 01:18:13

هم العراقيون طيب شكون ابرز واشهر علماء هذه المدرسة؟ اشهرهم واولهم القاضي اسماعيل اللي كان سبق معنا صاحب مسوط القاضي اسماعيل ابن اسحاق والقعنبي وابو بكر الأبهري وابن الجلاب والقاضي عبد الوهاب ابن جلاب صاحب التفريع والقاضي عبد الوهاب صاحب التلقين وابن القصاب هذا كذلك له تفريعات عجيبة جدا - 01:18:44

بن القصار وقبل هؤلاء ابن مهدي وهو من تلاميذ ما لك يعد من المدرسة العراقية القسم الرابع المدرسة المغربية مدرسة مغربية كما قلنا بعضهم يدخل فيها الاندلسية وهو ما يسمى الآن بالمغرب العربي - 01:19:12

مع بعض اه الدول الاخرى هذه تميزت بالعناية بتصحيح الروايات والاقوال والفتاوی والاجتهادات المنقولة عن ملك واصحابه تميزت المدرسة بهاد الميزة انها اعنت بتلك الروايات بمحاولة الجمع بينها او ترجيح بعضها على بعض وتنقيح الاقوال المنسوبة لاصحاب مالك - 01:19:37

ونحو ذلك مع تتبع اللاثار وترتيب الاخبار ولذلك اغلب من شرح الموطأ واغلب من شرح المدونة اصحاب المدرسة المغربية اغلب شراح الموطأ المدونة هادي فاعتنوا بترتيب تلك اقوال التنقية وتهذيبها واشهر من هذب المدونة وخلصها كذلك من المدرسة المغربية - 01:20:00

من ابرز علمائها علي بن زياد هو الذي ادخل اصلا مذهب مالك للمغرب العربي علي بن زياد والبهلول وابن راشد والبهلول بن راشد واسد بن الفرات وسحنون وابن ابي زيد سحنون صاحب المدونة اصلا - 01:20:22

ينسب الى هذه المدرسة وابن ابي زيد القيرواني وغيره المدرسة الاندلسية المدرسة الاندلسية تميزت بالجمع بين طريقة العراقيين وطريقة المغاربة لهذا بعضهم بعضهم خصها بالذكر علاش جعلها قسما مستقلة؟ لانه وجد لعلماء الاندلس اعمالا لطريقة العراقيين ولطريقة المغاربة. شنو هي طريقة العراقيين - 01:20:41

استعمال الاستدلال الاصولي اعمال القواعد الاصولية والنظر والرأي والاجتهاد مع الاعتناء بتصحيح الروايات واضح؟ بتصحيح الروايات وتنقيحها وتهذيبها والترجح بينها؟ فجمعوا بين طريقة العراقيين وطريقة المغاربة لذلك جعلوها مدرسة مستقلة لأن لقاو فيها ضربا - 01:21:12

اه من اه دروب استعمالات اهل العراق فجعلوها مستقلين من اشهر علمائها زياد بن عبد الرحمن ويقال هو الذي ادخل مذهب مالك للاندلس ويحيى بن يحيى الليثي راوي الموطأ الرواية المشهورة المعروفة - 01:21:39
 والعتب والامام الباقي واللخم وابن عبدالبر وابن عبد البراء كان يعني طريقته في الاستذكار والتمهيد تدل على هذا على الجمع بين

طريقة العراقيين والمغاربة وغيره وبعضهم فيما قلت يفرد المدرسة المغربية الفاسية بالذكر كي يجعلها قسما - [01:22:04](#)
مستقلا اه باعتبار ان اهل فاس و هوئاء متاخرون لان هاد الفرع اللي هو المدرسة الفاسية لم يوجد الا في اوائل القرن الرابع عاد دخل المذهب لفاس اوائل القرن الرابع اه باعتبار ان المدرسة الفاسية والفاس علماء فاس كانت لهم اختيارات و ترجيحات - [01:22:25](#)
مستقلة كانت لهم ترجيحات و اختيارات مستقلة عن غيرهم و اشتهرت هذه الترجيحات و الاختيارات لهم عند غيرهم في سائر الاقطار المالكية فتجد اهل المغرب العربي من غير فاس يعتمدون اقوال المالكية من فاس يعتمدون اقوالهم و يعتبرونها اقوالا قوية ومن غير المدرسة المغربية حتى من المدرسة المصرية كثير منهم يعتمد اقوالا - [01:22:52](#)
اه العلماء في هذه المدرسة ولذلك بعدهم خصها بالذكر على من المدارس ايضا المدرسة المغربية الفاسية لكن المشهور هو ما ذكرناه او لا من ان المدارس اربعة او خمسة كاع يزيد يزاد الخامس هو التفريق بين المغربية والأندلسية - [01:23:21](#)
هذا حاصل ما تعلق بهذه المقدمة اه والمدخل لدراسة آآ متن الرسالة في مذهب مالكي نكتفي بهذا القدر وما بقي ان شاء الله من هذا امور اللي مهمة نزيدهم في الدرس - [01:23:40](#)
يأتيه الله تعالى على عمله وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:23:56](#)